تأملات في التفسير

1- لا تلبسوا اليهودية والنصرانية بالإسلام

قال قتادة : (ولا تلبسوا الحق بالباطل) قال : لا تلبسوا اليهودية والنصرانية بالإسلام ، إن دين الله الإسلام ، واليهودية والنصرانية بدعة ليست من الله ، وروي عن الحسن البصري نحو ذلك .
ابن كثير 1/108

2- الظن في القرآن

قوله تعالى : (الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم) 46 : عن مجاهد قال : كل ظن في القرآن فهو علم .
ابن كثير1/113

3- فضل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله تعالى : (وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) 57 :
أي أمرناهم بالأكل مما رزقناهم وأن يعبدوا كما قال : (كلوا من رزق ربكم واشكروا له) فخالفوا وكفروا فظلموا أنفسهم هذا مع ما شاهدوه من الآيات البينات والمعجزات القاطعات ، وخوارق العادات ومن ههنا تتبين فضيلة أصحاب محمد r ورضي عنهم على سائر أصحاب الأنبياء في صبرهم وثباتهم وعدم تعنتهم كما كانوا معه في أسفاره وغزواته منها عام تبوك في ذلك القيظ والحر الشديد والجهد لم يسألوا خرق عادة ولا إيجاد أمر مع أن ذلك كان سهلاً على الرسول r لكن لما أجهدهم الجوع سألوه في تكثير طعامهم فجمعوا ما معهم فجاء قدر مبرك الشاة فدعا الله فيه وأمرهم فملؤوا كل وعاء معهم وكذا لما احتاجوا إلى الماء سأل الله تعالى فجاءتهم سحابة فأمطرتهم فشربوا وسقوا الإبل وملؤوا أسقيتهم ثم نظروا فإذا هي لم تجاوز العسكر ، فهذا هو الأكمل في الاتباع المشي مع قدر الله مع متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم .
ابن كثير1/125